

العملية

رسالة عمان

جلسة تناقش الفن ومحنة التاريخ



8 نيسان (أبريل) - يقيم الملتقى العراقي للثقافة والفنون في العاصمة الأردنية عمان في الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء جلسة في بيت الثقافة والفنون محورها (الفن ومحنة التاريخ). قراءة في الانتهاكات التي تعرضت لها الثقافة والفنون بعد غزو العراق من 9 نيسان 2003 إلى 9 نيسان 2019 ويشارك في الجلسة كل من الفنانين: محمد العامري، ضياء الراوي وصلاح عباس.

الفن التجريدي

نهاية الدراسة والإختصاص



عبد القادر الخليل

اسبانيا

المنزل وفي أعظم متاحف الفن، وتعالجه الصحافة صباحا ومساء، وتُنشر أعمال كثيرة في المجلات المختصة ولكن حتى الآن نجد الأسفلة عن هذا الاتجاه. أسئلة سلبية أكثر من ايجابية، وهذا الحدث لا يخص شعب واحد بل عند عامة الشعوب. ويضيف: ممكن التأكيد بأنه لم يحصل على التفاهم الحقيقي ولم يُعطى النظرة الحديثة التي تسمح ان يستوعب الناظرين جمال تلك المنجزات الفنية. هل هناك أمور أخرى؟ فما هي؟

لوحات تجريدية أم تحت مواضيع تجريدية يجب ان تكون لنا ثقافة مدرسية ومختصة، و اللوحة التجريدية الحيدة التصميم لا تأتي من فاعل الصدفة والعفوية بل إنها تحمل مقياس وقواعد أساسية كما هي اللوحة الواقعية. ويضيف: إن الفن التجريدي اصعب من الواقعي لانه يحتاج لدقة وأن لا ينقص ام يزيد فيه شيء. . يخطه التفكير من يظن ان سهل المعاصر والفن التجريدي هو مواضيع أخذت من فنانين آخرين المقربين والبعيدين. للأسف نشاهد في المعارض والمنشورات الخاصة عند بعض الفنانين اشياء تعاد وتعاد، واشياء أخذت من منجزات غيرهم. ليس على الناقد ان يشير لكل هذا ولكن حططنا الفن بكامله. صالات العرض والمسؤولين عن المعارض هم الذين يجب عليهم الحذر والتحذير. وعليهم أيضا ان يختاروا مواضيع من مختلف المذاهب، حتى يجد كل فرد مما

تصميمها. وإذا اردنا ان نرسم لوحات تجريدية ام تحت مواضيع تجريدية يجب ان تكون لنا ثقافة مدرسية ومختصة، و اللوحة التجريدية الحيدة التصميم لا تأتي من فاعل الصدفة والعفوية بل إنها تحمل مقياس وقواعد أساسية كما هي اللوحة الواقعية. ويضيف: إن الفن التجريدي اصعب من الواقعي لانه يحتاج لدقة وأن لا ينقص ام يزيد فيه شيء. . يخطه التفكير من يظن ان سهل المعاصر والفن التجريدي هو مواضيع أخذت من فنانين آخرين المقربين والبعيدين. للأسف نشاهد في المعارض والمنشورات الخاصة عند بعض الفنانين اشياء تعاد وتعاد، واشياء أخذت من منجزات غيرهم. ليس على الناقد ان يشير لكل هذا ولكن حططنا الفن بكامله. صالات العرض والمسؤولين عن المعارض هم الذين يجب عليهم الحذر والتحذير. وعليهم أيضا ان يختاروا مواضيع من مختلف المذاهب، حتى يجد كل فرد مما

الفن التجريدي كباقي جميع الاتجاهات التشكيلية هي هبة عظيمة اعطاها الله وعظم بها الفنان التشكيلي. وكما نجد ان لغات العالم مختلفة، ايضا هذا نجد في اللغات التشكيلية. لكل إنسان له لغة يتحدث بها ويشرح للآخرين طريقة حياته وأفكاره ويشرح الأشياء التي تدور في ذاكرته. ايضا في لغات الفن التشكيلي. وكما نجد في اللغات الناطقة لغات مستخدمة أكثر من غيرها في المجتمعات، ايضا هناك اساليب تشكيلية يميل لها فنانين أكثر من غيرها ولكن الأصل واحد. اللغة الناطقة هي لغة التفاهم، ولغة الفن هي لغة التعبير فليس من خلاف فاصل، بل من ميسول وموهبة. علما ان اللغات الناطقة تحتاج الى ترجمة من لغة الى أخرى بنجد ان الفن لا يحتاج الى ترجمة وخاصة لدى المهتمين والمخرمين. يقول الفنان الروسي مهادين كيشيف Muhadin Ki-shiev . على اللوحة الفنية ان تكون جميلة في اي أسلوب كان



متحف الفن التجريدي في مدينة قوبيقه

الذي اضعف مفهوم الفن التجريدي بصورة عامة والفن التجريدي بصورة خاصة في الدول العربية، وأشار ان كل اسس الدراسات التشكيلية والفنية تبدأ في الواقعية، وأن الفن التجريدي هو طريق يجب المرور به في حين الخضمة لدى الفنان وأن إستعمال هذا الأسلوب لا يعني الرقص معه في جميع الأعراس، بل حاضره يأتي في سويغات خاصة من حياة الفنان وهكذا اشترت الى جبايرة الفن في القرن الماضي، بيكاسوا زعيم التكعيبية هو والفنان غريس، اما الفنان ميرو فهو من زعماء السيريالية، مع هذا جسدوا أعمال تجريدية. بلادنا تحتاج لجميع الفنانين التشكيليين، والفنان يحتاج للعناية في منجزاته، ولكن الهم الأول الذي أريد الإشارة اليه هو إزالة الوساطة في حقول الفن التشكيلي، الوساطة تنعش بعض الأفراد لفترة من الزمن ولكن هي أداة التدمير لكل ابداع فني. وحين يكتم الفن العربي عن نفسه دون مستوى الفن العربي في أعلى منصب.

التجريدي، بل انه يعرض جميع الاتجاهات وبصورة خاصة الفن الحديث. اول متحف مختص في هذا الأسلوب هو متحف الفن التجريدي في مدينة قوبيقه في اسبانيا، وهذا هو المتحف الوحيد الذي يختص في الفن التجريدي، والذي تم إفتتاحه في 1/7/1966 منزل هذا المتحف هو من النموذج القديم في البيوت المعلقة المشهورة في هذه المدينة، وهي ابنية من قرن الخامس عشر، يحافظ هذا المتحف على منجزات هامة من فنانين اسبان وعالميين، ولو انهم لم يختصوا في هذا الأسلوب لكن جسدوا بعض أعمالهم. ومنهم بيكاسو، الفنان جريس والفنان ميرو.. في الإضافة الى طلائع هذا الأسلوب.. Eduardo Chillida، Jorge Oteiza، Fernando Zabel، Antoni Tapies، Manuel Viola، Y Luis Feito، وآخرين متحف الفن التجريدي في مدينة قوبيقه. انهى هذا الموضوع في الإشارة الى ان الفن التجريدي يأتي بعد نهاية الدراسة ونهاية الإختصاص، ولم يأتي من بداية الطريق، وهذا هو

التصميمي. يستخدم اللغة البصرية مع التعبير المختلف. فيه تسطر اهمية البساطة التي تُشاهد في اشياءه المجسدة. ويسمح لإدخال مظاهر لونية دون استخدام الحنين. تقديم خواص تعود لأشياء عقيدية وبراءة في الضمير غير موجودة في فعاليات ام أفكار حقيقية. اضيف وأقول، إن العائق الذي يؤزى هذا الاتجاه هم من فنانين هذا الإتجاه، البعض يعانقوا هذا المذهب دون الإيمان به، وهذا كثيرا من المتاحف العالمية استقبلت وحضنت الفن التجريدي وفتحت صالات عرض لإنجاز معارض فنية، وفي طليعة تلك المتاحف نجد متحف Guggenheim غوغنهايم وفروعه في اوربا. من نيورك الى بلناو، وفيينا، والى دبي. صالات هذا المتحف لها الفضل في بث وعرض هذه المدرسة، منذ ان وصلت آل سالومون غوغنهايم الى نيويورك في 1941قادمة من اوربا لأسباب الحرب الثانية، بدأت هذه العائلة في تشجيع وفي شراء فم عرض منتجات هذا الأسلوب، ولكن ليست لهذا المتحف الخصوصية في

ينال إعجابه. يبحث هذا الأسلوب عن من يُمتله في أنحاء العالم دون اي موضوعية ام غاية. القاعدة الأولى في هذه المدرسة، هي اللون وهي أساس الجمال



متحف غوغنهايم وتبدو مجسمات تجريدية

جمعية التشكيليين تفتتح معرض الموصل تنهض من جديد

قصة العشق الأزلي بين المدينة وأهلها

الطيبين وكان شاهدهم اللون التي تحكي قصة العشق الأزلي بين المدينة وأهلها الصامدين، نعم نحن نرسم للفرح والحب والحياة

لوحاتهم التي اختلفت المدارس الفنية وامتلات بغزارة العشق الذي يعمر عقولهم وقلوبهم لونا تشكيليا ومساحات لتؤثر الالق والابداع والإصرار على إعادة الروح والبسمة للموصل العتيقة وأهلها

وقت سابق معارض لفناني البصرة وبابل. واكد مسؤول اعلام جمعية التشكيليين العراقيين فرع نينوى طارق الشبلي على ان فناني المحافظة الذين شاركوا في المعرض اجتمعوا وعبروا وتحصوا في

الحادثة الاليمه ماساة عبارة الموصل التي راح ضحيتها أكثر من 200 شهيد، ويأتي المعرض الذي نجحت الجمعية في تنظيمه ضمن سلسلة المعارض التي تقيمها الجمعية لفناني المحافظات، حيث أقيم في

السياسية، واطهار الوجه الفني لمدينة الموصل المترعة بالأمل والمحبة والإبداع. وبالرغم من الماسي التي عاشتها ام الربيعيين خلال السنوات المنصرمة من تدمير وقتل وتهجير كوارث آخرها كان

ماس واحدات خلال احتلالها من قبل قوى الظلام الداعشية. يشار الى ان المعرض يأتي حمل بطاقات ملونة ورسالة الى العالم بان اهل الموصل هم شعب يحب العيش بامان وسلام بعيدا عن التجاذبات

بغداد - فائز جواد أفتتح في جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين صباح السبت السادس من نيسان الجاري مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الثقافة والأعمار ميسون الدملوجي ومدير دائرة الفنون العامة الدكتور علي عويد وسفير سويسرا في بغداد لوكتاس غاس والقنصل الثقافي في السفارة السورية السيد داريو لانسيو، و أعضاء الهيئة الإدارية للجمعية وكذلك عدد من فناني البصرة ونيوى وعدد كبير من المتابعين والإعلاميين معرض فنانين نينوى في بغداد، المعرض الذي شهد حضورا جماهيريا واسعا لعشاق الفن التشكيلي العراقي وشهدت قاعة الجمعية الكبرى لوحات المعرض الذي أقيم تحت شعار الموصل تنهض من جديد أكثر من 45 عملا فنيا ملئت تجارب فنانين المحافظة حيث جسدت بعض الاعمال المعاناة التي مرت بها المدينة من



نظؤص : جانب من معرض الموصل تنهض من جديد